

تاج العروس من جواهر القاموس

والشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . كَمَا سَيَأْتِي . وَعَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا : اشْتَدَّ . وَعَرَسَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : شَبَّ . وَدَامَ وَالْعَرَسُ كَكَتَفٍ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَوْضِعَ الْقِتَالِ شَجَاعَةً . وَالْعُرُوسُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْعُرُوسِ بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَتَصْغِيرُهُ : عُرَيْسٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : أَنْ أُمْرَأَةً قَالَتْ لَهُ : إِنْ ابْنَتِي عُرَيْسٌ قَدْ تَمَعَّطَ شَعْرُهَا . وَإِنْ نَمَّ لَمْ تُلْجِئْهُ تَاءَ التَّأْنِثِ وَإِنْ كَانَ مُؤَنَّثًا لِقِيَامِ الْحَرْفِ الرَّابِعِ مَقَامَهُ وَتَصْغِيرُ الْعُرُسِ بِالضَّمِّ بغيرِ هاءٍ وهو نادرٌ لِأَنَّ حَقَّ هَاءِ الْهَاءِ إِذْ هُوَ مُؤَنَّثٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ . وَأَعْرَسَ بِهَا إِذَا غَشِيَهَا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ عَرَّسَ بِهَا قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حِمَارًا :

يُعْرَسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْدَسَا ... أَكْرَمُ عُرُسٍ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْزَلَهُ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ وَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّاهُ وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَطْلُلُوا مُعْرَسِينَ بَهَنَ تَحْتَ الْأَرَائِكِ أَيْ مُلِمِّينَ بِالنِّسَاءِ وَهَذَا يَدُلُّ أَنَّ إِلْمَامَ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ يُسَمَّى إِعْرَاسًا أَيْ بِنَائِهِ عَلَيْهَا وَبَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَمَتُّعَ الْحَاجِّ بِأَمْرَأَتِهِ يَكُونُ مِنْ بَعْدِ بِنَائِهِ عَلَيْهَا . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَعْرَسَ فَهُوَ مُعْرَسٌ إِذَا دَخَلَ بِأَمْرَأَتِهِ عِنْدَ بِنَائِهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الْوَطْءَ فَسَمَّاهُ إِعْرَاسًا لِأَنَّهُ مِنْ تَوَابِعِ الْإِعْرَاسِ قَالَ : وَلَا يُقَالُ فِيهِ : عَرَّسَ . وَالْمُعْرَسُ كَمَنْبَرٍ : الَّذِي يَغْشَى أَمْرَأَتَهُ وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ التَّزَوُّجِ وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ النَّكِاحِ . وَعَرَسَ الْبَعِيرَ عَرَسًا : أَوْ ثَقَّهُ بِالْعِرَاسِ وَهُوَ الْحَبْلُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَالْعُرَّيسُ كَسِكَّيْتٍ : مَنْبُتٌ أَصْلُهُ الْإِنْسَانُ فِي قَوْمِهِ قَالَ جَرِيرٌ :

" مُسْتَحْصِدٌ أَجْمَعِي فِيهِمْ وَعُرَّيْسِي وَالْعَرَّاسُ كَشَدَادٍ : بَائِعُ الْأَعْرَاسِ وَهِيَ الْحَبَالُ . وَأَعْرَسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : أَبْرَكَهَا لِلصَّرَابِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَكْرَهَهَا لِلْبُرُوكِ . وَالْإِعْرَاسُ : وَضْعُ الرَّحَى عَلَى الْأُخْرَى قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ عَلَى إِعْرَاسِهِ وَبِنَائِهِ ... وَنَيْدَ جِيَادٍ قُرَّحٍ ضَبَّرَتْ ضَبْرًا

أَرَادَ : عَلَى مَوْضِعِ إِعْرَاسِهِ . وَالْعَرُوسُ : ضَرَبٌ مِنَ الذَّخْلِ حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ . وَهَذِهِ عَرَائِسُ الْإِبِلِ لِكِرَامِهَا حَكَاهُ الزُّمَخْشَرِيُّ .
وَالْعُرْيَسَاءُ : مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالْمَعْرَسَانِيَّاتُ : أَرْضٌ قَالَ
الْأَخْطَلُ : .

وَبِالْمَعْرَسَانِيَّاتِ حَلٌّ وَأَرْزَمَتْ ... بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَافِيلُ حُفَّالٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ بِالذَّهْنَاءِ جِبَالًا مِنْ نِقْيَانِ رِمَالِهَا يُقَالُ
لَهَا : الْعَرَائِسُ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ . وَعُورُسٌ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ببلدٍ
هَذَا يَلُ . وَسُوقُ بَنِي الْعَرُوسِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ . وَالْعَرُوسُ بِلَادَةٌ
بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ الْحَجَّةِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعُرْيَسَةِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ
التَّحْتِيَّةِ الْمَكْسُورَةِ سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ وَهُوَ لَقَبُ جَدِّهِ . وَعُورُسُ بْنُ عَمِيرَةَ
الْكِنْدِيِّ بِالضَّمِّ وَكَذَا عُورُسُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ . وَعُورُسُ بْنُ
قَيْسِ بْنِ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ : صَاحِبِيَّوْنِ . وَعُورُسُ بْنُ فَهْدٍ الْمَوْصِلِيِّ
وَأَبُو الْغَنَائِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُرْسٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَبِةَ اللَّهِ بْنِ عُرْسٍ
: مُحَدَّثَوْنِ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْسٍ الْمِصْرِيُّ بِالْكَسْرِ
: مِنْ شَيْخِ الطَّبَّيْرَانِيِّ وَالْقَاضِي مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّجَّاجِيِّ
يُلَاقَبُ بَابِ عُرْسٍ رَوَى عَنْ النَّاصِرِ لَدِينِ اللَّهِ بِالْإِجَازَةِ ضِبَطَهُ ابْنُ زُقُطَّةٍ
بِالْكَسْرِ .

ع ر ط س